

آدم
عليه السلام
أبو الأنبياء
وهبوطه إلى الأرض
من السماء
ليلى مع الأصدقاء في أرض الأنبياء
رامه عمر باشا



مُزْنَة: تَعالي يا لَيْلَى مَعي برفْقَةِ سَجّادَتِكِ العَجيْبَة

لتَرَيْ ما حَلَّ بأَبينا آدَمَ وتسمَعي قِصَّتَهُ الغَريْبَة

يُقالُ إنَّهُ عاشَ على أرضِ الحجازِ الحبيْبَة

لَيْلَى: لقَدْ أحبَبْتُ منكِ ما تَروينَ لي من قِصَصِ الأنبياء

واستَمْتَعْتُ برُؤيةِ بلادِهِم والسَّفَرِ معكِ في كُلِّ الأَرْجاء

فَهُم سَلَفُنا الصَّالِحُ لِنَكُونَ منْ أفَضَلِ الأبناء.



خَلَقَ اللهُ تَعالَى آدَمَ مِنْ تُرابَ

وخَلَقَ الجَنَّةَ وسَبَّبَ لَهُ الأسْباب

يأكل من ثَمَرِها دُون حِساب





وَنَفَخَ فيهِ من رُوحِهِ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَكَان

ثُمَّ خَلَقَ لَهُ حَوّاءَ يرتَعا مَعاً في الجِنان

ويَشكُرانِ رَبَّهُما المنَّان.






وكانَ اللهُ قد خَلَقَ مِنْ ضلْعِ آدَم أُمَّنا حَوّاء
فكانَتْ بذَلكَ أَوَّلَ النِّساء
وجَعَلَ لَهُما الجَنَّةَ إيواء



وَمِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كِساء
وعَلَّمَ آدَمَ أَسماءَ جَميعِ الأَشياء
فعَرَفَها وردَّدَها دُونَ عَنَاء
أمّا الملائِكةُ فاعتَذَرَتْ عن جَهلِها بِاستِحْياء.



السلام عليكم

وكانَتِ المَلائكَةُ لِلهِ مِنَ المُسَبِّحِين

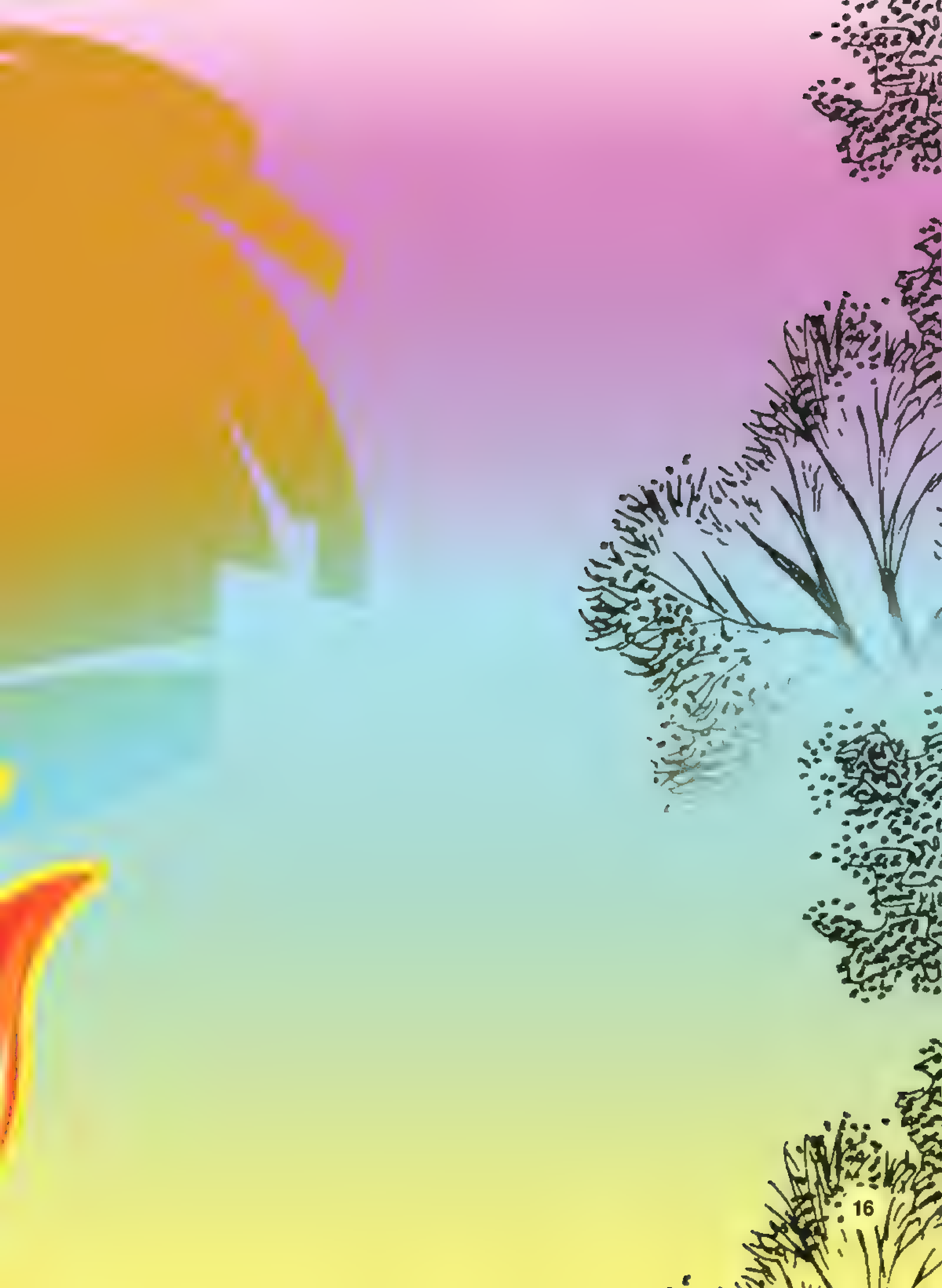
أَلْقَى آدَمُ علَيها تَحِيّةَ المُسلِمين

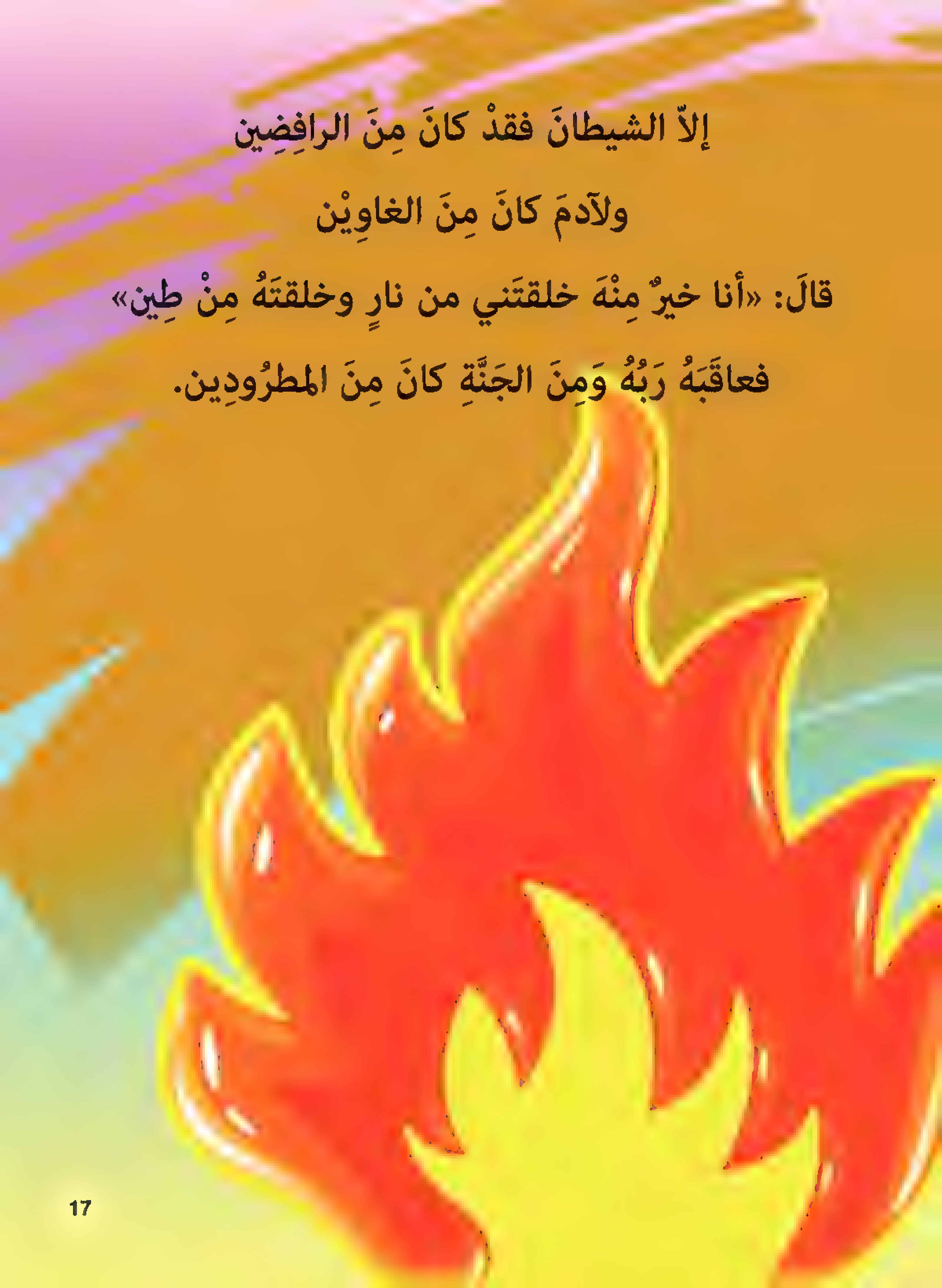
«السَّلامُ علَيكُم» فأجابَتْهُ «وعلَيكُمُ السّلامُ وَرَحْمَةُ الله»

ثُمَّ أَمَرَها رَبُّها أنْ تكونَ لآدَمَ مِنَ السّاجِدِين

فخَضَعَتْ ونَفَّذَتْ أمرَ رَبِّ العالَمِين.

م ورحمة الله





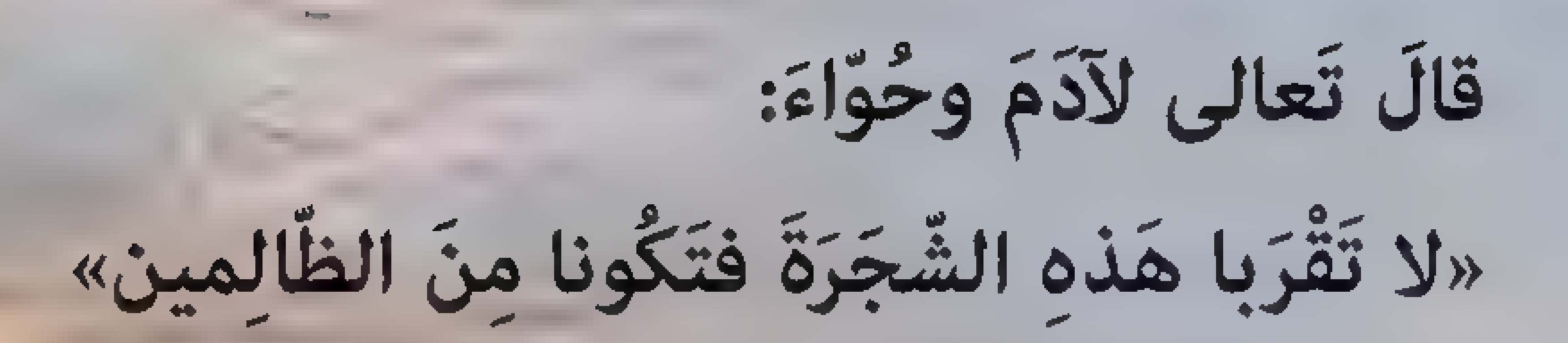
إلاّ الشيطانَ فقدْ كانَ مِنَ الرافِضِين

ولآدمَ كانَ مِنَ الغاوِيْن

قالَ: «أنا خيرٌ مِنْهَ خلقتَني من نارٍ وخلقتَهُ مِنْ طِين»

فعاقَبَهُ رَبُهُ وَمِنَ الجَنَّةِ كانَ مِنَ المطرُودِين.





قالَ تَعالى لآدَمَ وحُوّاءَ:

«لا تَقْرَبا هَذهِ الشّجَرَةَ فتَكُونا مِنَ الظّالِمين»

فَوسْوَسَ لهما إبليسُ

أَنْ إِنْ أَكَلا مِنها يُصْبِحانِ مِنَ الخالِدِين

فَنسِيَا أَمْرَ رَبِّهما واستَمَعا لكَلامِ الشَّيْطان

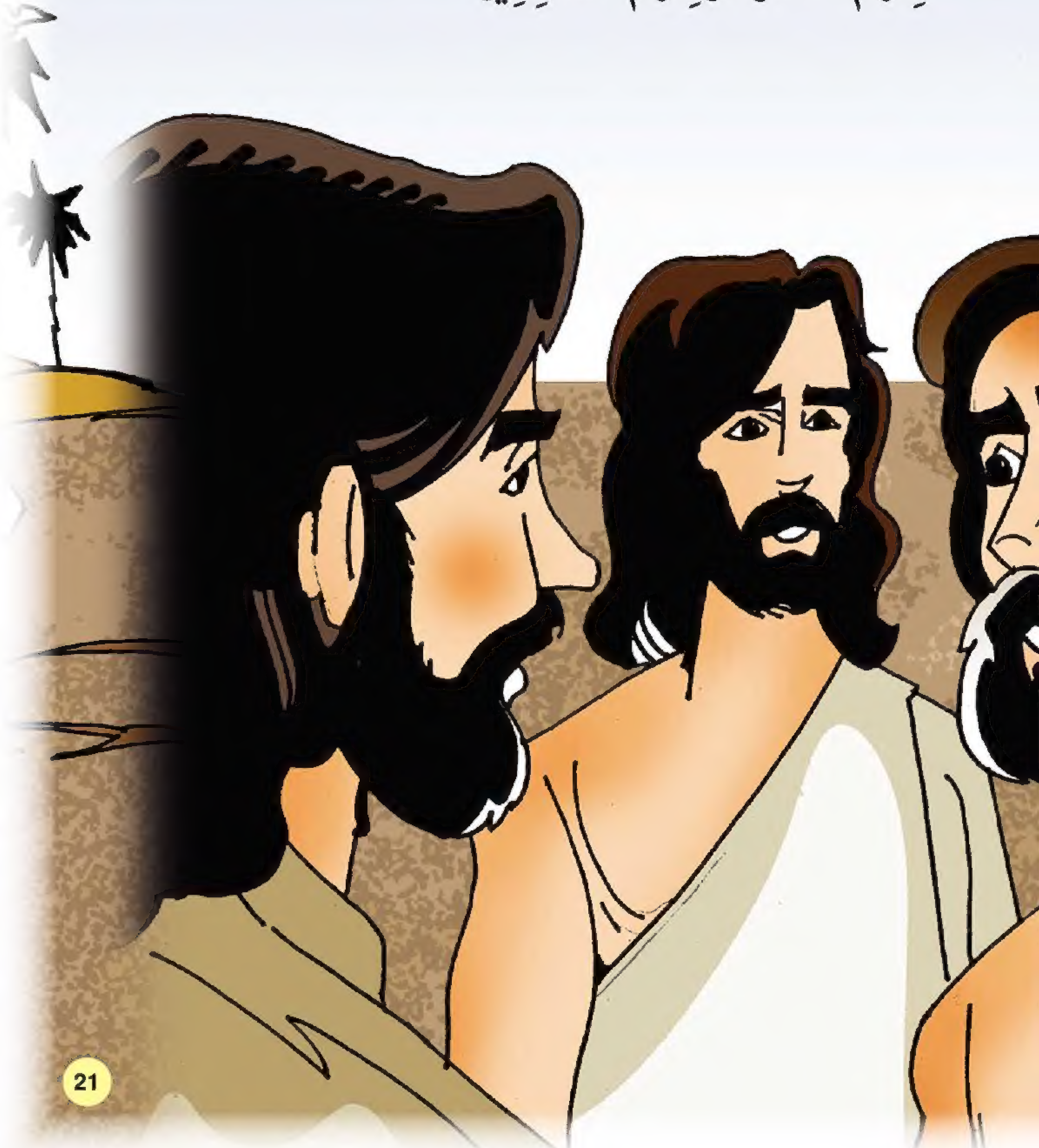
فكانَ جَزَاؤُهما أنْ يَهْبِطا إلى الأَرضِ ومِنَ الجَنَّةِ الحِرْمان!

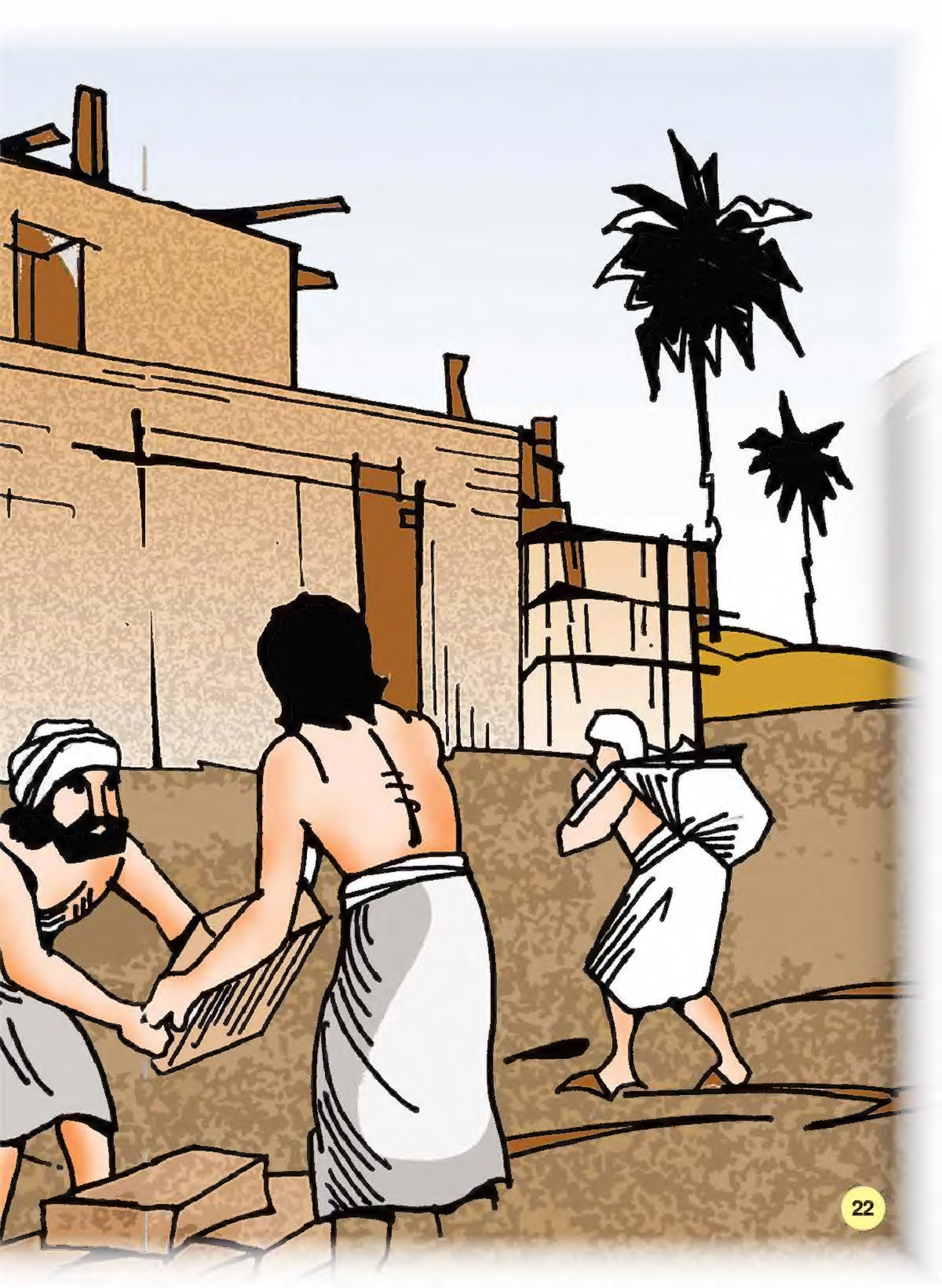
ولمّا استغفرا رَبَّهُما مَنَّ علَيْهِما بالغُفْران.



وأَنْجَبا البَناتِ و البَنِين

مِنْهُمُ الكَفَرَةُ ومِنْهُمُ الصّالِحِين







فَعَمَرُوا الدُّنيا على مَرِّ السِّنين.

